



مجموعة الأدوات الانتقالية الخاصة بالحملة الدولية لإصلاح هيكلية الأمم المتحدة من أجل المساواة في النوع الاجتماعي والموجهة إلى منظمات المجتمع المدني

إنّ الحملة الدولية لإصلاح هيكلية الأمم المتحدة من أجل المساواة في النوع الاجتماعي (GEAR) هي شبكة تضم أكثر من 300 مجموعة ناشطة عند مستوى قضايا المرأة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية من حول العالم تعمل منذ أكثر من أربعة أعوام من أجل الحصول على موافقة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأمانة العامة لإنشاء وكالة أممية أكبر وأكثر تماسكاً من شأنها تعزيز ولاية الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين كونها عنصراً أساسياً من عناصر التنمية وحقوق الإنسان والهواجس الإنسانية والسلام والأمن.



آذار/مارس 2010: مناصرو حملة GEAR يدعون إلى المضي قدماً العملية في الوقت الذي يتحدث فيه أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أ لجنة وضع المرأة.

المضمون

- ◆ دعوة المجتمع المدني للتحرك
- ◆ الجدول الزمني لحملة GEAR
- ◆ أسئلة لا يجب أن تغيب عن البال
- ◆ كيفية التنظيم
- ◆ أدوات لصياغة جدول أعمال جهاز الأمم المتحدة المعنا بشؤون المرأة
- ◆ الأيام المئة الأولى لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة
- ◆ الاقتراحات الجارية والبعيدة المدى في ما يتعلّق بجه الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة
- ◆ الإعلام والصحافة في ما يتعلّق بحملة GEAR
- ◆ معلومات للاتصال بالمكاتب المحلية التابعة للأمم المتحد
- ◆ معلومات حول وكالة الأمم المتحدة

تم تطوير مجموعة الأدوات الحاضرة من قبل

فريق عمل حملة GEAR

دعوة المجتمع المدني للتحرك

أنشأ جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة في 2 تموز/يوليو 2010 وهو ثمرة سنوات من المرافعة من قبل المجتمع المدني. تجمع الهيئة الجديدة الولايات المناطة بهيكل الأمم المتحدة الأربعة القائمة الخاصة بالنساء ضمن منظمة واحدة جديدة ذات مستوى أعلى تنشط في مجال السياسات والعمليات. تعمل الحملة الدولية لإصلاح هيكلية الأمم المتحدة من أجل المساواة في النوع الاجتماعي (GEAR)، وهي شبكة تضم أكثر من 300 مجموعة ناشطة عند مستوى قضايا المرأة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، لجعل جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة منظمة منسقة وقوية واستراتيجية تعزز عمل الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. انخرطت بعض المنظمات في عملية الأمم المتحدة الانتقالية عند المستوى الوطني والإقليمي وتشجع حملة GEAR المزيد من الجهات الفاعلة في المجتمع على مساعدة جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة في تحقيق طاقته كدافع قوي لتطوير حقوق المرأة على أرض الواقع.

توصي الحملة بالخطوات المستقبلية التالية لضمان التزام المجتمع المدني:

ضمان مشاركة ذات معنى، منهجية ومتنوعة للمجتمع المدني:

خلال الأشهر التي تسبق تاريخ 1 كانون الثاني 2011 وهو التاريخ الرسمي الذي سيصبح فيه جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة شغلاً بشكل كامل، يفترض بالمجتمع المدني أن يشارك في تطوير سياسات وممارسات وقيادة فعالة للجهاز. فليكون هذا الجهاز فعالاً، يتعين عليه إعداد وسائل ابتكارية للعمل مع قاعدة واسعة من المنظمات غير الحكومية. يجدر بفرق الأمم المتحدة القطرية الاستفادة من المعرفة التي تتمتع بها مجموعات المجتمع المدني.

الإجراءات الملموسة: باستطاعة منظمات المجتمع المدني عقد اجتماعات مع شبكات المنظمات الأهلية وموظفي الأمم المتحدة (المنسقين المقيمين بالإضافة إلى نقاط الارتكاز في مجال النوع الاجتماعي وجهات فاعلة مختصة أخرى) في المكاتب الوطنية والإقليمية بغية تعزيز وبناء الآليات التي من شأنها ضمان التزام المجتمع المدني مع الأمم المتحدة من خلال الجهاز الجديد.

المطالبة بجدول أعمال حيوي وذات صلة لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة:

سيباشر الجهاز الجديد نشاطه على ضوء الولاية والعمل المناطين بكل من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وقسم النهوض بالمرأة ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ولكن متى أصبح أكثر من مجرد مجموع لهذه الأقسام، فعليه أن يذهب إلى أبعد من ذلك.

الإجراءات الملموسة: باستطاعة المنظمات الأهلية الناشطة على مستوى مسائل مختلفة مثل العنف ضد المرأة، التمكين الاقتصادي والسياسي، الأراضي، السكن وغيرها من حقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق الجنسية والإنجابية، تحليل واقتراح الطريقة التي قد يساهم فيها جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة في تحسين عمل الأمم المتحدة سواء من خلال برامجها الخاصة أو بالتنسيق مع

منظومة الأمم المتحدة الأوسع. بدأت المنظمات الأهلية تعمل عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة مثل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أو صندوق الأمم المتحدة للسكان أو فرق الأمم المتحدة القطرية.

الضغط على الجهات المانحة لكي توفر تمويلًا بقيمة مليار دولار وتلبي التزاماتها بتحقيق مساهمات "أساسية، ممتدة على عدة سنوات، قابلة للاستشراق، مستقرة ومستدامة"

إطلاق الحوار مع الحكومات لتحديد أهداف تمويلية لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة والمطالبة بتحقيق هذه الأهداف.

لكي يحدث جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة وقعاً عالمياً ملموساً، لا بد من أن يستفيد من الموارد المالية التي افتقر إليها باستمرار كل من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وقسم النهوض بالمرأة.

الإجراءات الملموسة: على مجموعات المجتمع المدني مواصلة أو إطلاق الحوار مع الحكومات لتحديد أهداف تمويلية لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة والمطالبة بتحقيق هذه الأهداف.

السعي وراء قيادة قوية، كفوءة وفعالة عند جميع المستويات

تم الاتفاق على مجلس إدارة جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة الذي يضم 41 دولة عضو منتخبة. أما الآن، فيجب ضمان دعم المجلس التنفيذي لهذا الجهاز بجميع الوسائل الممكنة وعكسه لهواجس النساء على أرض الواقع عبر تحديد أولويات الجهاز. الإجراءات الملموسة: على المجتمع المدني المطالبة بقيادة فعّالين ومسؤولين عند المستوى الإقليمي والقطري باستطاعتهم التأثير إلى حد بعيد على الأنشطة الميدانية وإعداد جداول عمل ابتكارية لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة.

[اقرأ "دعوة المجتمع المدني للتحرك" كاملة: http://www.gearcampaign.org/news_events/]

الجدول الزمني لحملة GEAR: سابقة في التزام المجتمع المدني مع جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة



لطالما اضطلع المجتمع المدني ومنظمات النساء بشكل خاصّ بدور أساسي في تشكيل وكالات الأمم المتحدة التي تركز على المساواة بين الجنسين وتمكين النساء. بالتالي، لا شك أنّ حملة GEAR كان لها الدور الأساسي في إنشاء جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة. يلخّص الجدول الزمني التالي مساهمات حملة GEAR في إصلاح هيكلية الأمم المتحدة من أجل المساواة بين الجنسين.

2005: خلال القمة العالمية، أدى نداء جماعي لإصلاح الأمم

المتحدة إلى إطلاق جدول أعمال يتناول حقوق الإنسان والسلام. بما أنّ هيكلية المساواة بين الجنسين لم تكن مستهدفة بوضوح، بدأت مجموعات حقوق النساء تنظّم نفسها وتطالب بأن تعكس عملية إصلاح الأمم المتحدة أبعاداً مرتبطة بالنوع الاجتماعي وتعزّز أكثر برنامج المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة.

[الصورة: 2006: التقى ممثلو حملة GEAR بأمين عام الأمم المتحدة السابق، كوفي أنان، لمناقشة إصلاح هيكلية الأمم المتحدة من أجل المساواة في النوع الاجتماعي (GEAR)]

2006: دعا أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان إلى تشكيل فريق ليعكف على درجة التناقص عند مختلف مستويات الأمم المتحدة وذلك في ثلاثة مجالات موضوعية، ألا وهي التنمية، المساعدة الإنسانية والبيئة. أدرج النوع الاجتماعي في التحليل على أنه "موضوع مشترك". أصدرت منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني توصيات ملموسة إلى الفريق في ما يتعلّق بإصلاح هيكلية الأمم المتحدة من أجل المساواة بين الجنسين، بما في ذلك تشكيل هيئة مستقلة خاصة بالنساء ومزوّد بالموارد الكافية تتمتع بالقدرة على وضع المعايير والعمل وممارسة الرقابة وتؤمّن تواجداً شاملاً في البلاد تحت إشراف وكيل الأمين العام. تضمّنت توصيات الفريق الاقتراحات الصادرة عن المجتمع المدني. كما وقّعت مجموعات المجتمع المدني المعنية بالنساء على عريضة أمام لجنة وضع المرأة ليتم إدراج النوع الاجتماعي على جدول أعمال الفريق.

2007: تضمّن تقرير الأمين العام اقتراحاً لتشكيل هيئة موحّدة تعنى بشؤون المساواة بين الجنسين تتمتع بدور معزّز في مجال وضع المعايير والمرافعة وإعداد البرامج على أن تكون ممولة بشكل كامل وطموح. كلّما سجّل جمود من جانب الجمعية العامة والدول الأعضاء، كانت مجموعات المجتمع المدني المعنية بالنساء تعبئ مؤيديها وتمارس الضغوطات على الحكومات لتدعم هذه الأخيرة عملية إصلاح هيكلية الأمم المتحدة من أجل المساواة بين الجنسين.

2008 - 2009: بدأت شبكة منظمات النساء والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان نشاطها على شكل حملة GEAR خلال اجتماع لجنة وضع المرأة في العام 2008 رافعةً الشعار التالي 'بناء منظومة أمم متحدة تعمل لمصلحة جميع النساء - حملة من أجل إصلاح أقوى لهيكلية المساواة بين الجنسين (GEAR)'. نظّم فريق العمل بشكل استراتيجي وقد عوّل على نقاط ارتكاز عالمية

وإقليمية قامت بالتعبئة عند المستوى العالمي والمحلي والإقليمي إلى جانب مجموعة ضغط إضافية. أطلقت حملة GEAR رسمياً في شهر آذار/مارس 2008 وقد صدرت في معرضها أوراق كثيرة ناهيك عن الروابط التي ساهم في تسهيلها كل من مركز القيادة العالمية للنساء في جامعة روتجرز والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية خلال انعقاد لجنة وضع المرأة في العامين 2008 و2009. ساهمت هذه الجهود في تعزيز الزخم لجهة إصلاح هيكلية الأمم المتحدة من أجل المساواة بين الجنسين.

[الصورة: تموز/يوليو 2010: سارفيتاس كمرون تستضيف فعاليات حول حملة GEAR]



2010: سنة من النجاحات الباهرة للنساء والدول الأعضاء وبشكل خاص منظمات المجتمع المدني. تكلفت سنوات طويلة من الضغوط والمرافعة حيث تمخضت حملة GEAR عن جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة وهو هيئة ترمي إلى الاستجابة لحاجات حركات النساء في القرن الحادي والعشرين.

أسئلة لا يجب أن تغيب عن بالكم وأنتم تعدون جدول أعمال جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة

- ◆ ما هي المسائل الملحة التي تواجهها منظماتكم وما هي صلتها بجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة؟
- ◆ ما هي الأنشطة التي يمكن لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة مزاولتها ليكون ناشطاً على الميدان؟
- ◆ بأي طريقة ترغب في المشاركة في نشاط جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة؟
- ◆ لم من المهم أن يركز جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة على مسائل محددة؟
- ◆ ما هي الخلفية التاريخية لمجالات التركيز الخاصة بطلبكم وما هي الإجراءات التالية التي ستندفع في منطقتكم و/أو

عالمياً؟

كيفية التنظيم: أمثلة من الحركة النسائية

باستطاعة جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة تحسين عمل الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء وذلك من خلال وضع البرامج وتعزيز التنسيق مع منظومة الأمم المتحدة الأوسع. عند هذا المستوى، يتعين على المنظمات المعنية بحقوق المرأة والمنظمات النسائية والمجتمع المدني الإحاطة بجميع المسائل ذات الصلة في إطار تحديد جدول الأعمال الخاص بجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة. فقد أن الأوان لكي يعبر المجتمع المدني عن رؤياه وعن مجالات التركيز التي يجب أن يعكف عليها جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة.

ما هي الأمثلة العملية التي تدل على التزام المجتمع المدني؟

عند المستوى الإقليمي والوطني والمحلي، يمكن لفئات المجتمع المدني مناقشة واقتراح الأولويات لعمل جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة في المجالات الموضوعية والجغرافية التي تعنيها. عقدت الحركة النسائية في أميركا اللاتينية هذا النقاش خلال الاجتماع الإقليمي الأخير حول النساء والنوع الاجتماعي الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كجزء من استعراض الخمسة عشرة سنة لتنفيذ منهاج عمل بيجينغ. وقد أصدرت بياناً وقامت بالمرافعة إلى جانب الحكومات وموظفي الأمم المتحدة حول عمل جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة مع المجتمع المدني في المنطقة. [مراجعة [إعلان اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمناسبة مرور 15 عاماً على إقرار منهاج عمل بيجينغ](#)]

على سبيل المثال، شاركت بعض المجموعات المعنية بحقوق المرأة في باكستان بصورة ناشطة في حملة GEAR وفي الكفاح الطويل الرامي إلى جعل منظومة الأمم المتحدة أكثر استجابةً لحاجات النساء وأكثر مسؤوليةً تجاههن. بعد قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الصادر في شهر تموز/يوليو 2010، شكّل الناشطون في مجال حقوق المرأة و12 منظمة أهلية تحالف المجتمع المدني حول جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة من خلال عملية استشارية عند مستوى البلاد [مراجعة [تحالف المجتمع المدني في باكستان حول جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة](#)]

أدوات لصياغة جدول أعمال جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة

ترد هذه الأدوات على سبيل الذكر لا الحصر وهي بمثابة نقطة الانطلاق لتطوير رؤية جديدة لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة.

[اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة \(سيداو\)](#) /: تعرّف هذه الاتفاقية الملزمة من الناحية القانونية بمفهوم التمييز ضدّ المرأة وتحدّد برنامج عمل وطني لوضع حدّ لهذا التمييز. راجعوا تقارير الظلّ الصادرة عن المجتمع المدني بشأن السيداو لإثراء جهود المرافعة إذ تعطي هذه التقارير لمحة عن المسائل الأكثر إلحاحاً في بلد معيّن وتشكّل أداة أساسية لتحديد الأولويات عند المستوى القطري وإعداد جدول أعمال جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة.

[منهاج عمل بيجينغ](#): يشكّل منهاج عمل بيجينغ الإطار الأكثر شموليةً لحقوق النساء ويتناول 12 مجال اهتمام، بما في ذلك: المرأة والفقر، تعليم وتدريب المرأة، المرأة والصحة، العنف ضدّ المرأة، المرأة والنزاعات المسلّحة، المرأة والاقتصاد، المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار، الآليات المؤسّساتية للارتقاء بالمرأة، حقوق الإنسان للمرأة، المرأة ووسائل الإعلام، المرأة والبيئة، بالإضافة إلى الطفلة. استعملوا منهاج عمل بيجينغ كأساس لمطالب منظماتكم واذهبوا إلى أبعد من ذلك لتتأكدوا من أنّ جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة يستجيب لمتطلبات القرن الحادي والعشرين. راجعوا أيضاً [استعراض الخمس سنوات لتنفيذ منهاج عمل بيجينغ في العام 2000 واستعراض العشر سنوات لتنفيذ منهاج عمل بيجينغ في العام 2005 واستعراض الخمسة عشرة سنة لتنفيذ منهاج عمل بيجينغ في العام 2010](#).



2009: الاجتماع الإقليمي لمؤسسة الدراسات والبحوث المعنية بالمرأة في بنما الذي تضمن نقاشاً حول حملة GEAR].

قرار مجلس الأمن رقم 1325 و1820: كانت تلك المرة الأولى التي يعترف فيها مجلس الأمن صراحةً بدور المرأة الحيوي في منع النزاعات وتسويتها وبناء السلام. يشير القرار رقم 1325 إلى الوقع الخاص للنزاع على المرأة، بما في ذلك العنف الجنسي المرتكز على النوع الاجتماعي. يطلب القرار من أمين عام الأمم المتحدة الإفادة عن التقدم المحرز في مجال دمج النوع الاجتماعي في أعمال حفظ السلام. في العام 2008، اعتمد مجلس الأمن القرار رقم 1820 الذي تطرق بشكل خاص إلى العنف الجنسي الممارس خلال النزاعات وبعد انتهائها.

الأهداف الإنمائية للألفية: تشمل هذه الأهداف التي تعهدت الدول الأعضاء الـ191 بتحقيقها بحلول العام 2015: القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ تحقيق التعليم الابتدائي الشامل؛ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء؛ الحد من وفيات الأطفال؛ تحسين صحة الأمهات؛ مكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، الملاريا وغيرها من الأمراض المميتة؛ ضمان الاستدامة البيئية؛ وإرساء شراكة عالمية للتنمية. ركزوا على الطريقة التي يمكن من خلالها لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة أن يعكس مسائل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في كل هدف.

الأيام المئة الأولى لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة: ماذا يمكنكم أن تفعلوا؟

ينظر جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة في الوقت الحالي في الإجراءات التي يمكنه تطبيقها خلال الأيام المئة الأولى (ابتداءً من 1 كانون الثاني/يناير 2011) من أجل إحداث وقع سريع و/أو إطلاق أي توجهات أساسية أخرى في ما يتعلق بعمله. باستطاعة المجتمع المدني وبشكل خاص المنظمات النسائية الوطنية والشعبية المشاركة في هذا الجهد عبر عرض أمثلة عملية عما يمكن لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة أن يفعل ويكون عند كل مستوى. نقترح أن يتم ذلك من خلال ما يلي:

◆ التوصية بأنشطة يمكن تنظيمها خلال الأيام المئة الأولى لجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة لإظهار توجّهه الجديد؛

◆ المشاركة أو تقديم التوصيات لإعطاء فكرة عما قد تكون عليه النجاحات الأولى التي سيحققها جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة؛

◆ عقد اجتماعات بين مجموعات المجتمع المدني وموظفي الأمم المتحدة المحليين والإقليميين (مثل المنسقين المقيمين، نقاط الارتكاز الخاصة بالنوع الاجتماعي، موظفي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة السابقين، الخ) لمناقشة توجّهات وهياكل عمل جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة عند المستوى الوطني والإقليمي.

من شأن ذلك أن يوفر نقطة دخول أساسية لأعضاء حملة GEAR ليبدؤوا بالتأثير على برنامج جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة ويعطيهم فرصة لإظهار فعالية وضرورة مشاركة المجتمع المدني.

نشجع منظمات المجتمع المدني على عقد هكذا اجتماعات عند المستويات المحلية والوطنية والإقليمية و/أو العالمية حسب الاهتمامات الجغرافية أو الموضوعية. من المفيد أن تعرضوا على الأمم المتحدة (عند أي مستوى) وأن تشاركوا حملة GEAR أي أفكار ملموسة تقترحها منظماتكم بالنسبة إلى جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة للأيام المئة الأولى. يجب أن تكون التوصيات محددة قدر الإمكان وأن تحتوي على تدخلات/أمثلة ملموسة من شأنها إظهار:

- ◆ العملية: مثال عن كيفية المشاركة بصورة فعلية مع المجتمع المدني.
- ◆ المنتج: نتيجة ملموسة (وإن كانت رمزية) على المدى القصير.
- ◆ وضع جدول الأعمال: يعطي التوجيهات الكفيلة بإرشاد العمل على المدى البعيد في مجال موضوعي معين.

الاقتراحات الجارية والبعيدة المدى في ما يتعلق بجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة

سيباشر جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة بعملية تخطيط استراتيجية على المدى البعيد في شهر كانون الثاني/يناير 2011 وهو يسعى إلى إشراك الجهات المعنية فيها. يتعين على المجتمع المدني والمنظمات الشعبية البقاء على اتصال بجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة عند كافة المستويات.

زوّدت حملة GEAR المجتمع المدني بأداة للحصول على المعلومات الأكثر صلة بعمليات الأمم المتحدة التي كانت تفتقر في بعض الأحيان للشفافية.

بدأ عدد من المجموعات الوطنية والإقليمية والموضوعية بالعمل وفقاً لهذا التوجّه وبتقديم الاقتراحات في ما يتعلق بهياكل وتوجّهات جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة. نقترح أن تقوم هذه المجموعات بالتفكير في عملها أو في مبادراتها المشتركة أو مؤتمراتها واجتماعاتها، الخ وأن تحدّد بعض التدخلات والمسائل الابتكارية التي يستطيع جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة أن يحدث الفرق عندها من خلال "تأثير سريع" و/أو استراتيجيات على المدى البعيد. فلا بد لنا أن نتخطّى ما يتوجّب على الآخرين أن يقوموا به وأن نتقدّم بتوصيات تكون منظماتكم مستعدة للدفع باتجاهها وللمساهمة في تنفيذها.

يقف المجتمع المدني أمام فرصة فريدة من نوعها للمشاركة في بناء جسم جديد للأمم المتحدة يضمن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. تحت حملة GEAR كافة مجموعات المجتمع المدني ملتزمة بتحقيق هذه الأهداف على المشاركة بنشاط في هذه العملية. ندعوكم إلى إرسال أفكاركم مباشرةً إلى كل الجهات الفاعلة المختصة في منظمة الأمم المتحدة عند المستوى الوطني والإقليمي والعالمي وإلى التفاعل معها متى أمكن ذلك. الرجاء إرسال هذه المعلومات إلى حملة GEAR (gearcampaign@gmail.com) بحلول الأسبوع الأول من شهر كانون الأول/ديسمبر فنقوم بعد ذلك بمراجعة هذه المعلومات وتوحيدها ورفعها على وكيل الأمين العام في أواسط شهر كانون الثاني/ديسمبر.

[اقرأ "ورقة التزام المجتمع المدني" كاملة]

معلومات للاتصال بالمكاتب المحلية التابعة للأمم المتحدة

اتصلوا بالمنسق المقيم في بلدكم و/أو بفريق النوع الاجتماعي أو بمكتب فريق الأمم المتحدة القطري لطلب اجتماع مع جهاز الأمم المتحدة المعنى بشؤون المرأة.

بعض النصائح لبلوغ المكاتب القطرية:

- ◆ عرفوا عن منظماتكم عبر إرفاق شرح عن نشاطها وبعض المواد؛
- ◆ قبل الاتصال بهذه المكاتب، زوروا المواقع الإلكترونية لتتعرفوا على نشاط الوكالة؛
- ◆ إذا قامت بالاتصال الأول، زودوها دائماً بالمعلومات؛
- ◆ ادعوا لزيارة مكتبكم و/أو لحضور أنشطتكم؛
- ◆ استفسروا عن الطريقة التي قد تشارك فيها منظماتكم أو تساهم في أو تدعم فريق النوع الاجتماعي.

[إسحب لائحة الاتصال الخاصة بالأمم المتحدة]

وسائل الإعلام، الصحافة والمواد التاريخية

حملة GEAR وجهاز الأمم المتحدة المعنى بشؤون المرأة في وسائل الإعلام

- ◆ 14 أيلول/سبتمبر 2010: باشلي من شيلي تترأس جهاز جديد للنساء في الأمم المتحدة. باتريك وورسنب. رويترز. أعلن أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون عن تعيين رئيسة شيلي السابقة ميشال باشلي يوم الثلاثاء رئيسة لجهاز جديد في الأمم المتحدة سيعمل على تحسين الظروف الحياتية للنساء والفتيات من حول العالم.
- ◆ 3 آب/أغسطس 2010: الأمال معلقة على الوكالة الجديدة التي أطلقتها الأمم المتحدة لتعنى بالنساء. بريجيت بيروكا، غوارديان. ستعكف وكالة الأمم المتحدة الجديدة الخاصة بالنساء على سلسلة من المسائل مثل التعليم والتدريب، الرعاية الصحية والتميز في مكان العمل، بالإضافة إلى انعدام المساواة في الميدان السياسي.
- ◆ 6 تموز/يوليو 2010: بعد مرور 65 عاماً، تبصر وكالة خاصة بالنساء النور لدى الأمم المتحدة. باربارا كروسات، ني نايشون. لعقود خلت، اعتبر مناصرو قضايا المرأة أنه لا بد من إطلاق حملة "الإدماج النوع الاجتماعي في التيار الرئيسي لسياسات" الأمم المتحدة- أي تضمين المرأة في البرامج المنفذة عند المستوى العالمي والترويج لقوانين تدعم النساء محلياً ووطنياً وضمان تمثيل المرأة وإسماع صوتها في منظومة الأمم المتحدة - لكي لا تبقى المرأة مهمشة في وضعها وحقوقها عن النظام الدولي. إلا أن كل هذا لم يكن كافياً.

2 تموز/يوليو 2010: تصويت بالإجماع يفضي إلى إنشاء هيئة للنساء لدى الأمم المتحدة. نينا لاخاني ودافيد راندال، نزي إندياندنت. بعد مرور 65 عاماً على تأسيسها وبعد عقود من التقارير التي تفيد عن ضروب شتى من التمييز المستند إلى الجنس وأثاره السلبية، قرّرت الأمم المتحدة تشكيل هيئة قوية لتعزيز المساواة بين الجنسين من حول العالم.



[الصورة: حزيران/يونيو 2010: ممثلو حملة GEAR يجتمعون مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة]

البيانات الصحفية العائدة إلى حملة GEAR

- 14 أيلول/سبتمبر 2010: أمين عام الأمم المتحدة يعين ميشال باشلي رئيسةً لجهاز الأمم المتحدة المعنى بشؤون المرأة
- 1 تموز/يوليو 2010: جهاز الأمم المتحدة المعنى بشؤون المرأة يبصر النور: المجتمع المدني يحتفل بإنشاء جهاز المساواة بين الجنسين بعد أربع سنوات من المرافعة.
- 17 حزيران/يونيو 2001: رئيس الجمعية العامة يستلم عريضة عالمية تطالب بإلحاح بإنشاء وكالة أقوى للنساء.

لمحة تاريخية عن حملة GEAR

- 2009: حقوق النساء والنوع الاجتماعي في الأمم المتحدة: هيكلية جديدة للمساواة بين الجنسين
- 2008: هيئة أقوى للنساء لدى الأمم المتحدة (عربي، إنكليزي، فرنسي، إسباني) - عرض حملة GEAR على لجنة وضع المرأة.
- 2007: النساء والنوع الاجتماعي: تطوّر المؤسسات الخاصة بالنساء وإدماج النوع الاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة.
- 2006: الإعلان الشامل حول إصلاح هيكلية المساواة بين الجنسين لدى الأمم المتحدة.
- 2006: مذكرة إحاطة حول حقوق النساء و"فريق الاتساق" في إطار عملية إصلاح الأمم المتحدة (إنكليزي، فرنسي، إسباني)

معلومات حول وكالة الأمم المتحدة

جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة

لم برزت الحاجة إلى الإصلاح

اعتمدت الأمم المتحدة في 2 تموز/يونيو 2010 قراراً أنشأ جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة وهو هيئة تجمع بين ولايات وأصول وخصوم ومهام الوكالات الأربعة السابقة المعنية بالنوع الاجتماعي. لن تزول الولايات والمهام التي كانت مناطة بالوكالات الأربعة السابقة ولكنها ستتضوي تحت لواء هيئة موحدة أقوى. مع تعيين وكيل للأمين العام، سيتمتع جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة بمقعد عند أعلى مستويات صنع القرار، الأمر الذي يوفر القيادة والسلطة العليا الضرورية لتناول مسائل تتعلق بالنوع الاجتماعي والنهوض بالمرأة. كانت الوكالات الأربعة السابقة تعاني من نقص في القدرات والموارد والرؤيا والسلطة. بالتالي، طالبت الدول الأعضاء والمجتمع المدني بإنشاء هذا الجهاز الموحد من أجل تعزيز التقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة وزيادة الموارد التي ستستعمل لهذه الأغراض وتوفير الدعم إلى الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمجتمع المدني في تنفيذ السياسات والالتزامات.

الهيكلية

يتمتع جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة بصلاحيات في مجال صنع السياسات وبقدرة عملية على الميدان. بالإضافة إلى وكيل الأمين العام، يتألف الجهاز الإداري من مجلس تنفيذي يضم 41 عضواً سينتخب في أواخر شهر تشرين الأول/أكتوبر 2010 على أن

سيُعطي جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة زخماً لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتوسيع آفاق الفرص المتاحة والقضاء على التمييز من حول العالم - أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون.

يشتمل إن أمكن ذلك على ممثلين ثبت التزامهم لجهة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء. سيسأل المجلس التنفيذي عن القرارات الرئيسية المتعلقة بالمسائل الميدانية الخاصة بجهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة. ستواصل لجنة وضع المرأة دورها كهيئة لصنع القرار في ما يتعلق بمسائل النوع الاجتماعي لدى منظومة الأمم المتحدة. يحرص جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة عند المستوى الإقليمي والقطري على توفير الدعم الفني والمالي الضروري إلى الدول الأعضاء التي تطلب ذلك. كما أنه سينقل إلى الواجهة مسائل النوع الاجتماعي المنسية ويؤمن الموارد اللازمة لمعالجتها. بوجه عام، سيضطلع جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة بدور ريادي في توجيه الجهود الأيالة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء عبر مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق التوافق بين النوع الاجتماعي والأولويات الوطنية وبناء العلاقات مع المجتمع المدني وتعبئة الدعم السياسي والمالي لتحقيق الأهداف العالمية الموضوعة لصالح النساء

ودعم جهود الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين. في حين سيحتفظ جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة بتواجد في البلدان التي تستضيف مكاتباً لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، إلا أن ولايته شاملة بمعنى أنه يسعى إلى تلبية حاجات النساء في جميع البلدان التي تطلب المساعدة والدعم.

التمويل

كما درجت العادة لدى وكالات الأمم المتحدة، يأتي حوالي 90% من تمويل جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة من المساهمات التطوعية في حين أن أقل من 10% من هذا التمويل يأتي من موازنة الأمم المتحدة. اعترفت الدول الأعضاء بأن جهاز الأمم المتحدة

المعني بشؤون المرأة سيحتاج إلى 500 مليون دولار أميركي على الأقل للقيام بمهامه. حملة GEAR مدركة لضرورة زيادة هذا المبلغ بالضعف من أجل توسيع القدرات الميدانية للجهاز فيحقق أهدافه.

المجتمع المدني

كان دور المجتمع المدني وسيظل أساسياً لنجاح جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة. فيجب أن يتمتع المجتمع المدني بصوت ودور قويين في تحديد أولويات وسياسات وبرامج جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة. من أجل تسهيل مشاركة المجتمع المدني خلال هذه الفترة الانتقالية، على منظمات المجتمع المدني التخطيط لعقد اجتماعات مع شبكات المنظمات الأهلية وفرق الأمم المتحدة القطرية لتدعيم وبناء الآليات التي تسمح للمجتمع المدني بالمشاركة مع الجهاز الجديد. [\[ملخص عن مشاركة المجتمع المدني\]](#)

وكيل الأمين العام

إن ميشال باشلي هي الوكيل الأول لأمين عام جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة. بصفتها رئيسة شيلي السابقة، تتمتع بالقدرة على وضع برنامج ابتكاري وطموح للهيئة الجديدة. لا شك أن قيادتها للجهاز ستستفيد من تجربتها في شيلي كوزيرة للصحة ووزيرة للدفاع الوطني وكرييسة، ناهيك عن تجربتها كرئيسة لاتحاد أمم أمريكا الجنوبية. طيلة سيرتها المهنية، دافعت باشلي عن المرأة وطالبت بالمساواة لها وعندما كانت رئيسة، نجحت في إدخال مبدأ المساواة بين الجنسين في التعيينات الوزارية وفي رفع قدرات دائرة النساء الوطنية وناضلت للحصول على موقف حازم من الحكومة في ما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). فهي ستغني منصبها كوكيلة للأمين العام بمعرفتها وتجربتها الواسعتين.

الوكالات الأربعة السابقة

قسم النهوض بالمرأة: تأسس هذا القسم في العام 1946 وكان هدفه دعم صياغة السياسات الرامية إلى تحسين وضع المرأة من حول العالم بالإضافة إلى مساواتها مع الرجل كشريكة ومستفيدة على قدم من المساواة من التنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام والأمن.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: تأسس هذا الصندوق في العام 1976 وأنيط بمهام تجعل منه أحد أبرز أجهزة الأمم المتحدة العاملة في مجال النوع الاجتماعي كونه يتمتع بأكبر تواجد ميداني وبالقدرة على ربط الحكومات ومنظمات النساء.

المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة: تأسس المعهد في العام 1976 من أجل القيام بالأبحاث حول وقع العولمة في سياق النوع الاجتماعي وتطوير الأطر والمنهجيات الكفيلة بقياس التقدم المحرز من قبل المرأة.

مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة: تأسس هذا المكتب في العام 1997 وترأسته مستشارة خاصة تصدر التوصيات حول دمج مسائل النوع الاجتماعي في سياسات الأمم المتحدة وإدماج النوع الاجتماعي في التيار الرئيسي لعمليات الأمم المتحدة.